بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمين وَصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطاهِرين وَلَعْنَةُ اللهِ على أعدائِهِم أَجْمَعين

هيئة اليد العليا
UPPER HAND ORGANIZATION
London office مَكتَبُ لَندَن

٣ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ
المرجع: ٣٨٠٠٣

إدارة قناة ONtv الموقّرة

تحية طيبة وبعد،

طلب مني أن أبلغكم هذه الرسالة:

وَصَلَنا الحوار الذي أجراه المذيع عمرو أديب مع ضيفه الشيخ صادق النابلسي المؤرّخ في يوم الأربعاء (01/ 03/ 2017)، ونظرًا لِما اشتمله الحوار من مغالطات وقع فيها ضيفكم؛ ارتأينا الرد بهذا الكتاب، وإننا إذْ نُبدي تعجّبنا؛ فكيف لمن هو حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، ويحضر البحث الخارج في الحوزة العلمية عاجز عن إعرابِ الأبجديات وبلورتها!

أولًا: خامنئي ونظامه لا يمثلان الشيعة!

نؤكّد لكم أن المدعو علي خامنئي لا يُمثّل إلا نفسه وغَنَمه، أما التشيّع نزيه عنه، ولهِ رِجاله النُجباء! وكذا حال خميني ونصر الله؛ فإنهم جميعًا ظلمة فجرة، أيديهم مُلطّخة بالدماء، وإنْ وجدتم سحيقًا من الشيعة اليوم ينتسبون إليهم.

وصَدَق المذيع حين رد عليه قائلًا: "الحرب الإيرانية التي ظلت 10 سنوات، هو كان ده الإسلام"؟!

ثانيًا: زواج المتعة.. سنّها النبي؛ فحرّمها عمر!

تطرّق المُستَضيف إلى زواج المتعة، وتراخى ضيفكم عن بيان حقيقتها؛ إذْ اكتفى بتجميلها، ومن هنا نسرد لكم قِصتها:

إن زواج المتعة أمر شرّعه الله في كتابه حيث قال: «فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً». وسنّه رسول الله صلى الله عليه وآله؛ ليكون قاضيًا على الانحراف، ولا خِلاف في سنّه عندنا وعندكم، فغاية الكلام في نسخ الآية من عدمها.

أما الذي حرّم المتعة وعاقب عليها فهو إمامكم عمر بن الخطّاب، حيث اتخذ موقفًا جسورًا عاكس فيه شرع الله ورسوله! تجدون فحوى ذلك في ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي نضرة أنه قال: «كنت عند جابر بن عبد الله فأتاه آت، فقال: ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر: فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما»!

وما يؤكّد أنها كانت جائزة في الأصل هو عنوان الباب الذي أُدرج فيه هذا الحديث: «باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة»!

هيئة اليد العليا ــ مكتب لندن
هاتف: ٧٤٠٤١٠٩٠٩٤ (٠٠٤٤)
البريد الإلكتروني: upperhandorg@gmail.com
الموقع الإلكتروني: uhorg.com

ثالثًا: سب الصحابة جائزٌ عندنا!

مـن هنـا، ننفـي المزاعـم التـي صرّح بها ضيفكم من أن مراجع الشـيعة يُحرّمون سـب من يُدعـون بـ"صحابة"، والحال عكسـه؛ إذْ أن غاية ما في الأمر أن بعض المراجع لا يجيزون الجهر بسب الأراذل منهم ولعنهم لاعتبارات التقية لا أكثر.

هَـبْ أن المراجـع أجمعـوا يومًـا عـلى تحريـم النيـل مـن أراذل الصحابـة وإظهـار مثالبهـم، مـاذا عـن الروايـات المسـتفيضة بـل والمتواتـرة نصًا وضِمْنًا عندنا في هذا الشأن؟

إليكـم مثـلًا هـذا الحديـث المـروي عندنـا عـن الإمـام عـلي زيـن العابديـن عليـه السـلام حينـما سُـئِل عـن أبي بكـر وعمـر فأجـاب: «همـا أول مـن ظلمنـا حقنـا، وأخـذا ميراثنـا، وجلسـا مجلسـا كنـا أحـق بـه منهـما، لا غفـر الله لهـما، ولا رحمهـما، كافـران، كافـر مـن تولاهما»!

وإليكـم مـا جـاء عـن إمامنـا الصـادق عليـه السـلام: «كانـا إمامـين مـن أئمـة الكفـر»! وقـال: «نحـن معـاشر بنـي هاشـم نأمـر كبارنـا وصغارنا بسبهما والبراءة منهما»!

يا عالم.. نحن الشيعة نسب ونلعن أراذل الصحابة، ومن يقول عكس ذلك يخدعكم.. يتقيكم.. يداهنكم!

إننا لا نخدعكم لأننا نُحبكم!

رابعًا: الختام

ولئن كنتم في شك من هذا؛ فإنّا نوعز إليكم إعداد حلقة أخرى لنبيّن الرأي الآخر الصريح بإطناب.

والسلام.

حسـين عيسـى

هيئة اليد العليا ــ مكتب لندن
هاتف: ٠٠٤٤) ٧٤٠٤١٠٩٠٩٤)
البريد الإلكتروني: upperhandorg@gmail.com
الموقع الإلكتروني: uhorg.com